دراسة إحصائية حول سور القرآن الكريم

تقسيم سور القرآن ودراسة مجموع كلماتها وأحرفها والمكي والمدني

للمهندس خيري السوفي

Soufi.khairi@gmail.com

تونس 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن القرآن العظيم كلام الرحمن الرحيم، ومعجزة النبي الكريم التي تحدى بها الله عز وجل البشرية أجمعين كما تحدى بها من قبل جهابذة البلغاء وصفوة الأدباء، وفرسان البلاغة والبيان، وأفصح الألسنة وأفسح الأذهان، قوله تعالى : (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا).

ولما تقرر أن كتاب الله هو نور الأبصار والبصائر، وينبوع السعادة والبشائر، وأن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله. ولما كان كلاماً ليس كسائر الكلام لما فيه من إعجازٍ وإفحام، كما جاء على لسان الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في مقدمة مدارج السالكين :

[فهو كتابه الدال عليه لمن أراد معرفته وطريقه الموصلة لسالكها إليه ونوره المبين الذي أشرقت له الظلمات ورحمته المهداة التي بها صلاح جميع المخلوقات].

أو كما وصفه الإمام الباقلاني المالكي -رحمه الله- في كتابه (إعجاز القرآن):

(تجد فيه الحكمة وفصل الخطاب مَجْلُوَّةً عليك في منظر بهيج، ومعرض رشيق، ونظم أنيق، غير مُتَعَاصٍ على الأسماع، ولا ملتوٍ على الأفهام، ولا مستكرَهٍ في اللفظ، يَمُرّ كما يمرُّ السهم، ويضيء كما يضيء الفجر، ويذخَرُ كما يذخَر البحر).

ولما كان كتاب الله العليم مفجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها،فلما كان الأمر كذلك،كان لزاماً على كل مسلمٍ ومؤمن أن يسعى في تدبر آياته وفي البحث عن معانيه والعلوم التي فيه، فإن القرآن ما ترك علماً إلا ووصل إليه, ولهذا سارع علماء الإسلام على اختلاف مشاربهم إلى دراسة هذا الكتاب المبارك فتجد منهم من تطرق إلى علم التجويد والقراءات، ومنهم من نبغ في فن البلاغة والبيان، ومنهم من صنف في علم الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول، ومنهم من اهتم بالوجوه و النظائر في القرآن الكريم.

وكذلك جاء من أمة محمد من صنف في شتى العلوم الأخرى كالطب وعلم الأجنة والرياضيات والفلك جاعلين من القرآن العظيم نورهم الذي يهتدون به ومشكاتهم التي يستضيئون بها.

وماعلم الإحصاء إلا كقطرةٍ من بحر العلوم التي وردت في كتاب ربنا العزيز، بيد أنه قد حظي عند كتاب الله بمكانة جليلة ومميزة عن شتى الفنون، ليس لقيمة الإحصاء في حدِّ ذاته، بل لعدد الأيات التي ورد فيها مفهوم الإحصاء في أكثر من مرة، كما في الأيات التالية:

((وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)) [يس:12]

((وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)) [الجن 28]

((وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا)) [النبأ 29]

((مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا)) [الكهف 49]

((وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) [إبراهيم: 34]

((لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا)) [مريم 94]

((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ))

[الطلاق 1]

و من ذلك نتبين قيمة الإحصاء وأهميته لكثرة المواضيع التي تطرقت لهذا العلم إما تصريحًا أو تلميحًا، فاستعنت بالله القدير و شحذت عزمي و شددت همتي لكتابة هذا البحث المتواضع الذي بين أيديكم والذي تعرضت فيه إلى بعض التطبيقات العملية للإحصاء الوصفي و الإستدلالي على آيات القرآن الكريم و كلماته و حروفه مستخدمًا في ذلك جملة من الجداول والمخططات البيانية.

وقد وزعت البحث على ثلاثة أبواب، فتناولت في الباب الأول، ماهية علم الإحصاء وخصائصه وأهم المباحث فيه، ثم تناولت في الباب الثاني، جانباً من التاريخ الإسلامي عرضت فيه اهتمام سلفنا والمسلمين عموماً بالرياضيات وبالإحصاء وكيف استخدموا هذين العلمين ووظفوهما في تسهيل معاملاتهم على المستوى الإجتماعي والإقتصادي والسياسي. ثم تناولت في الباب الثالث، بعض التطبيقات للإحصاء الوصفي والإستدلالي على سور القرآن ومجموع كلماته وأحرفه وآياته المباركة الشريفة ودراسة المكي منها والمدني، كما سعيت في تقسيم سور القرآن الكريم ودراسة الإرتباط فيما بينها بما يسمى COORELATION AND DEPENDANCE.

هذا، وأسأل الله العظيم أن يوفقنا وأن يتقبل منا إنه هو السميع العليم..

وأن يرزقني الإخلاص والصدق .. إنه ولي ذلك والقادر عليه ...

آمين ...

رب إغفر لي ولوالدي وللمسلمين..

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وانصر من نصر الدين ...

آمين

الباب الأول علم الإحصاء

فصل: تعريف علم الإحصاء

كثير من الناس يحصر علم الإحصاء في عالم الأرقام والأعداد فقط فلا يجاوز تصورهم لهذا العلم أعداد السكان أو أعداد الوفايات والمواليد أو مجموع العاطلين عن العمل أو ما أشبه ذلك، و هذا للأسف من المفاهيم الضيقة والمحدودة لهذا الفن.

فالإحصاء كالعلم لا يهتم فقط بجمع البيانات بل يختص أيضًا بتحليلها وتبويبها وتفسيرها.

وهو عبارة عن طريقة علمية تبدأ أولًا بجمع البيانات، ثم يأتي عرضها وتنظيمها، ومن بعد يقع تحليلها حتى نستخرج جملة من القرارات والاستنتاجات على ضوء ذاك.

وقد عرف جلاطو جيلالي الإحصاء فقال :

"هو علم جمع وترتيب معلومات خاصة بظاهرة معينة وقياس الوقائع كأساس للاستقراء"

كما عرفه صاحب كتاب (مقدمة في الإحصاء) :

"هو العلم الذي يبحث في:

- طرق جميع البيانات الصحيحة والدقيقة عن ظاهرة ما، ثم تلخيص هذه البيانات بيانيا أو جدوليا في صورة مبسطة يسهل معها قراءتها واستخدامها.
- وصف هذه البيانات ثم تحليلها واسخراج النتائج منها.
- دراسة علاقة الظاهرة بباقي الظواهر، وتقدير قيمتها في المستقبل."

ومن ما سبق من التعريفات، يتبين بأن علم الإحصاء يشمل عدة مراحل يجب على الباحث أن يتبعها، وهذه المراحل نوجزها فيما يلي:

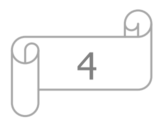
<u>1- التحديد الدقيق للهدف الإحصائي أى الهدف العام من البحث.</u>

<u>2- جمع البيانات الإحصائية :</u>

يتم جمع البيانات الإحصائية بطرق مختلفة، وذلك حسب الهدف من الدراسة وأسلوب التحليل المتبع، ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي :

- الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة:

- الطريقة المباشرة :يقصد بهذه الطريقة قيام الباحث بجمع المعلومات الإحصائية بنفسه، من مصادرها الأولية.



- الطريقة غير المباشرة :وتسمى أيضا طريقة البيانات الثانوية، وهي تشمل جميع البيانات والمعلومات الإحصائية المتوفرة من وثائق ومطبوعات ونشرات إحصائية التي تصدرها الهيئات والدواوين المختلفة، وكذلك الهيئات الدولية ومنظماتها المختلفة.

• طريقة الحصر الشامل وطريقة العينة:

- طريقة الحصر الشامل:

حيث يتم حصر جميع الوحدات الإحصائية المكونة للمجتمع الإحصائي الخاضع للدراسة، ومن مزايا هذا الأسلوب أنه يعطينا صورة كاملة عن المجتمع الإحصائي، يتميز بالدقة المطلوب.

- طريقة العينة الإحصائية:

حيث يتم دراسة جزء من المجتمع الإحصائي فقط، وذلك بأخذ عينة عشوائية من المجتمع ودراسة خواصها واستخلاص المعلومات اللازمة منها، ثم تعميم نتائجها على المجتمع الذي سحبت منه.

3- عرض البيانات الإحصائية:

بعد جمع البيانات الإحصائية لا بد من عرضها وتصنيفها بشكل يظهر العلاقة بينها، ويتم عرض البيانات بعدة طرق أهمها:

العرض الكتابي:

وهذه الطريقة معقولة فيما لو كانت تتألف من عدة أرقام فقط، إلا أن الإحصاءات في أغلب الأحيان تتألف من أعداد كثيرة يصعب ذكرها في مضمون الكتابة.

العرض الجدولي:

وذلك بتصنيف المعلومات وترتيبها وفقا لبعض خواصها، وأهم أساليب الترتيب هي:

الترتيب التاريخي، الترتيب الأبجدي، الترتيب الكمي، الترتيب الجغرافي.

العرض البياني:

يستعمل التمثيل البياني بهدف مقارنة قيم ظاهرة ما حسب المكان أو تطورها حسب الزمان، كما يتيح مقارنة عدة ظواهر في آن واحد، ومن بين أهم طرق العرض البياني نذكر: الأعمدة البيانية، طريقة الدوائر، طريقة الخطوط المنكسرة.

4- تحليل البيانات الإحصائية:

وتتضمن هذه المرحلة دراسة المعلومات الإحصائية وترتيبها وتحليلها إلى عناصرها الأولية وإظهار العلاقة بينها، ويتم تحليل المعلومات بإجراء الخطوات التالية:

1. ترتيب الإحصاءات وتصنيفها.
2. حساب القيم المركزية لمجموعة.
3. دراسة علاقات الارتباط بين عوامل المجتمع الإحصائي.
4. استنباط التقديرات أو التنبؤات التي تدل عليها الدراسة.

5- تفسير البيانات الإحصائية. (وهي آخر مرحلة)

الباب الثاني الإحصاء عبر التاريخ الإسلامي

فصل: الإحصاء من السنة النبوية

روى البخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله فقال: (احصوا لي كم يلفظ بالإسلام).

وفي رواية للبخاري أنه قال: (اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس).قال: فقلنا: يا رسول الله! أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ قال: «إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا»، قال: فابتلينا، حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سراً.
ويستفاد من الحديث مشروعية الإحصاء والعمل به،فقد بوّب البخاري على هذا الحديث بقوله ـ في كتاب الجهاد ـ «باب كتابة الإمام الناس» ففيه أصلٌ شرعي للإحصاء، الذي يترتب عليه أمورٌ كثيرة في التخطيط، كما هو معلوم في موضعه، وتزداد الحاجة له، كلما قوي أثر الجهة التي يطبق عليها الإحصاء، كما في الجهات العسكرية، والتعليمية والصحية.
قال ابن حجر في كتابه فتح الباري:
وفي الحديث مشروعية كتابة دواوين الجيوش ، وقد يتعين ذلك عند الاحتياج إلى تمييز من يصلح للمقاتلة. بمن لا يصلح ، وفيه وقوع العقوبة على الإعجاب بالكثرة وهو نحو قوله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم الآية . وقال ابن المنير : موضع الترجمة من الفقه أن لا يتخيل أن كتابة الجيش وإحصاء عدده يكون ذريعة لارتفاع البركة ، بل الكتابة المأمور بها لمصلحة دينية ، والمؤاخذة التي وقعت في حنين كانت من جهة الإعجاب.

فصل: الإحصاء زمن الفاروق

في عصر الفاروق عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- شهد النظام الإداري نقلة حضارية كبرى تمثلت في مدى اهتمام الخليفة وعنايته الفائقة بالنظم الإدارية، ففي عهده رسخت التقاليد الإدارية الإسلامية. يقول الطبري: في هذه السنة (15هـ 636م) فرض عمر للمسلمين الفروض ودَوَّن الدواوين، وأعطى العطايا على السابقة.

وقد اختلف الناس في سبب وضعه له ، فقال قوم : سببه أن أبا هريرة قدم عليه بمال من البحرين فقال له عمر ماذا جئت به ؟ فقال خمسمائة ألف درهم
فاستكثره عمر فقال له : أتدري ما تقول ؟ قال نعم مائة ألف خمس مرات

فقال عمر أطيب هو ؟ فقال : لا أدري فصعد عمر المنبر فحمد الله - تعالى وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس قد جاءنا مال كثير ، فإن شئتم كلنا لكم كيلا ، وإن شئتم عددنا لكم عدا ، فقام إليه رجل ، فقال يا أمير المؤمنين : قد رأيت الأعاجم يدونون ديوانا لهم فدون أنت لنا ديوانا .

وقال آخرون بل سببه أن عمر بعث بعثا ، وكان عنده الهرمزان فقال لعمر هذا بعث قد أعطيت أهله الأموال ، فإن تخلف منهم رجل وآجل بمكانه فمن أين يعلم صاحبك به فأثبت لهم ديوانا فسأله عن الديوان حتى فسره لهم . أنظر الأحكام السلطانية للماوردي الباب الثامن عشر : في وضع الديوان وذكر أحكامه .

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه : أرى مالا كثيرا يتبع الناس ، فإن لم يحصوا حتى يعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشيت أن ينتشر الأمر ، فقال خالد بن الوليد قد كنت بالشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جنودا فدون ديوانا وجند جنودا فأخذ بقوله ودعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفلوجبير بن مطعم وكانوا من شباب قريش وقال : اكتبوا الناس على منازلهم فبدءوا ببني هاشم فكتبوهم ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه ثم عمر وقومه وكتبوا القبائل ووضعوها على الخلافة ثم رفعوه إلى عمر ، فلما نظر فيه قال : لا ، ما وددت أنه كان هكذا ، ولكن ابدءوا بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقرب فالأقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله فشكره العباس رضوان الله عليه على ذلك ، وقال وصلتك رحم وروى زيد بن أسلم عن أبيه أن بني عدي جاءوا إلى عمر فقالوا إنك خليفة رسول الله وخليفة أبي بكر وأبو بكر خليفة رسول الله ; فلو جعلت نفسك حيث جعلك الله سبحانه وجعلك هؤلاء القوم الذين كتبوا فقال بخ بخ يابني عدي أردتم الأكل على ظهري ، وأن أهب حسناتي لكم لا ، ولكنكم حتى تأتيكم الدعوة وأن ينطبق عليكم الدفتر يعني ولو تكتبوا آخر الناس ، إن لي صاحبين سلكا طريقا فإن خالفتهما خولف بي ، ولكنه - والله - ما أدركنا الفضل في الدنيا ، ولا نرجو الثواب عند الله - تعالى - على عملنا إلا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا ، وقومه أشرف العرب ثم الأقرب فالأقرب ، والله لئن جاءت الأعاجم بعمل وجئنا بغير عمل لهم أولى بمحمد صلى الله عليه وسلم منا يوم القيامة ، فإن من قصر به عمله لم يرع به نسبه .

ومن الدواوين التي أوجدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ديوان الجيش

ارتبطت نشأة ديوان الجيش تسجيل أسماء الجنود نظرًا للزيادة التي طرأت على عدد الجنود، وضرورة إحصائهم، وترتيب أمورهم، وتوفير أعطياتهم، ومن أجل ذلك كان لا بد من تخصيص ديوان للجيش.

وهناك شروط لهذا الديوان:

أ- الوصف:

-1البلوغ. 2- الحرية. 3- الإسلام.

-4السلامة من الآفات. 5- الإقدام على الحروب ومعرفة القتال.

ب- النسب والسبق في الإسلام:

يقوم بترتيب الأسماء في هذا الديوان على حسب القرب من رسول الله ﷺ ثم ترتيبهم الواحد بعد الواحد وفقًا لسبقهم في الإسلام، وإن تكافئوا فبالدين، فإن تكافئوا فبالسن فإن تقاربوا فبالشجاعة في الحروب.

جـ- الكفاية:

وهو تقدير العطاء بالكفاية، والكفاية كما يقول الماوردي لها أسس:

-1 عدد من يعول من الذراري.

-2 عدد ما يرتبطه من الخيل والظهر.

-3 الموضع الذي يحله من الغلاء والرخص.

الباب الثالث: دراسة إحصائية حول آيات وكلمات وأحرف السور في القرآن الكريم

1-جمع البيانات الإحصائية

تعتبر هذه المرحلة الممهد الأساسي والأول لكل دراسة إحصائية، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات الضرورية من مصادرها قصد دراستها وتحليلها.

وقد اعتمدت في دراستي التي بين أيديكم على مصحف المدينة المنورة –مجمع خادم الحرمين الشريفين- الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، وقمت ببناء قاعدة بيانية تتكون من مجموع سور القرآن -114 سورة- وعدد آيات وكلمات وأحرف كل سورة ومعرفة المدني منها والمكي.

ثم قسمت سور القرآن الكريم في دراسة ثانية على ستة أقسام –السبع الطوال والمئين والمثاني وطوال المفصل وأوساط المفصل وقصار المفصل- وأعدت دراستها من جهة عدد الآي والكلمات والمدني والمكي.

البرنامج المعتمد في جمع البيانات:

إسخدمت برنامج "إحصاء القرآن الكريم" في آخر تحديث له، بعد تنزيله من موقع أستاذي المهندس عبد الدائم كحيل صاحب موسوعة الكحيل للإعجاز العلمي.

نبذة عن البرنامج بقلم المهندس عبد الدائم كحيل:

هو الإصدار الثالث من أكبر برنامج إحصائي لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره، ويتميز البرنامج بحجمه الصغير وإمكانيات هائلة وسرعة رائعة، بهدف اكتشاف عجائب القرآن التي لا تنقضي.

من ميزات هذا الإصدار المبارك:

تميزه بإمكانية البحث في أكثر من رسم:

1-الرسم الأول للقرآن الكريم

2-الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم مصحف المدينة المنورة

3-الرسم الإملائي الحديث

ويمكن للباحث أن يختار الرسم المناسب ويبدأ عمليات البحث والاكتشاف.

ويعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه بهذه الإمكانيات الهائلة ويتميز بسهولة الاستخدام وسرعة إنجاز العمليات الإحصائية وبنفس الوقت يتميز بحجمه الصغير أثناء التحميل والذي لا يتجاوز 4.2ميغا بايت ..وهذا يجعله سهل الانتشار وبخاصة أنه برنامج مجاني

تماماً ...فليس هناك أي حقوق نشر سوى الدعاء لمن ساهم في هذا العمل النافع بإذن الله تعالى.

كما أن هذا البرنامج هو نتيجة جهود طويلة استمرت أكثر من سبع سنوات، حيث سخر الله لهذا العمل إخوة ندعو الله أن يجزيهم خير الجزاء.

فقد ساهم في هذا العمل أخ كريم من جمهورية مصر العربية ندعو الله تعالى أن يحفظها من كل سوء... وكذلك أخ كريم من الجزائر وهو الأستاذ محمد حمادي الذي بذل جهودا كبيرة في برمجة وإخراج هذا العمل... بالإضافة إلى عدد من الباحثين في علوم القرآن... أدعو الله أن يجعل ثواب هذا العمل في ميزان كل من ساهم فيه أو عمل على نشره.

القاعدة البيانية:

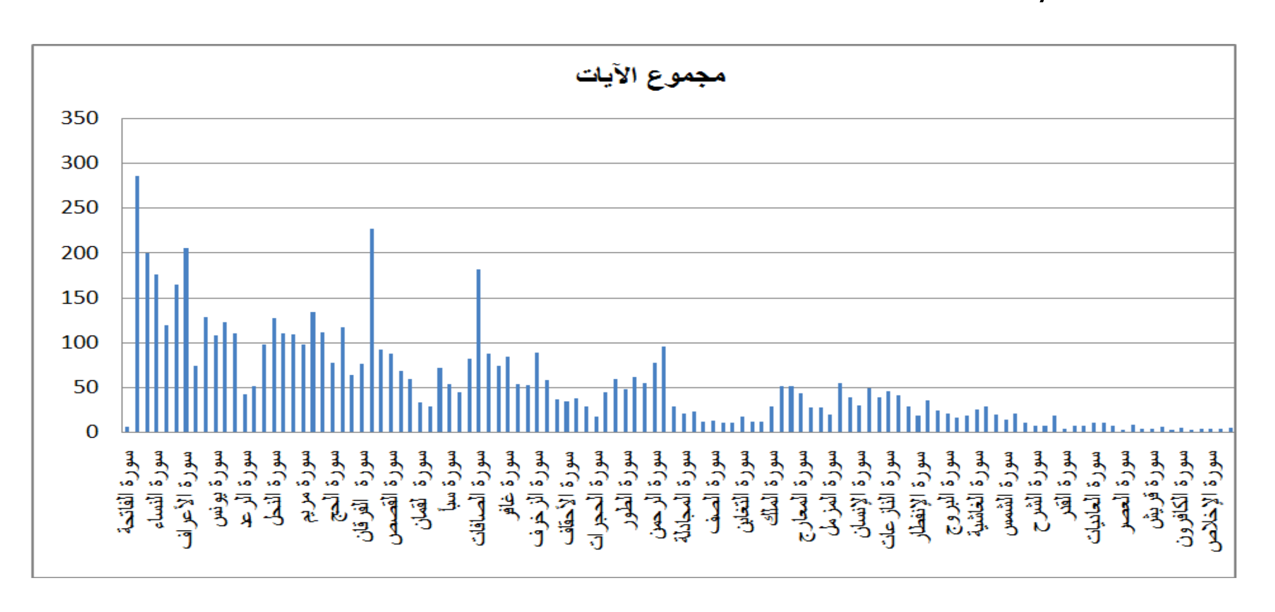
السور/Surah	ترتيب المصحف	مجموع الآيات	مجموع الكلمات	مجموع الأحرف	المكي و المدني
سورة الفاتحة	1	7	31	139	مكية
سورة البقرة	2	286	6948	25900	مدنية
سورة آل عمران	3	200	3948	14762	مدنية
سورة النساء	4	176	4254	16085	مدنية
سورة المائدة	5	120	3160	12032	مدنية
سورة الأنعام	6	165	3437	12571	مكية
سورة الأعراف	7	206	3697	14245	مكية
سورة الأنفال	8	75	1420	5349	مدنية
سورة التوبة	9	129	2851	10954	مدنية
سورة يونس	10	109	2017	7521	مكية
سورة هود	11	123	2135	7726	مكية
سورة يوسف	12	111	1958	7203	مكية
سورة الرعد	13	43	973	3500	مدنية
سورة إبراهيم	14	52	934	3497	مكية
سورة الحجر	15	99	727	2829	مكية
سورة النحل	16	128	2080	7723	مكية
سورة الإسراء	17	111	1743	6565	مكية
سورة الكهف	18	110	1740	6488	مكية
سورة مريم	19	98	1084	3868	مكية
سورة طه	20	135	1481	5338	مكية
سورة الأنبياء	21	112	1322	4980	مكية
سورة الحج	22	78	1437	5237	مدنية
سورة المؤمنون	23	118	1163	4399	مكية
سورة النور	24	64	1481	5664	مدنية
سورة الفرقان	25	77	1027	3825	مكية
سورة الشعراء	26	227	1460	5573	مكية
سورة النمل	27	93	1272	4747	مكية
سورة القصص	28	88	1576	5861	مكية
سورة العنكبوت	29	69	1114	4256	مكية
سورة الروم	30	60	913	3434	مكية
سورة لقمان	31	34	608	2134	مكية
سورة السجدة	32	30	405	1542	مكية
سورة الأحزاب	33	73	1501	5675	مدنية
سورة سبأ	34	54	993	3549	مكية
سورة فاطر	35	45	868	3184	مكية
سورة يس	36	83	804	3020	مكية
سورة الصافات	37	182	952	3828	مكية

سورة ص	38	88	820	3018	مكية
سورة الزمر	39	75	1272	4786	مكية
سورة غافر	40	85	1343	5041	مكية
سورة فصلت	41	54	894	3336	مكية
سورة الشورى	42	53	981	3471	مكية
سورة الزخرف	43	89	934	3553	مكية
سورة الدخان	44	59	381	1455	مكية
سورة الجاثية	45	37	554	2050	مكية
سورة الأحقاف	46	35	714	2627	مكية
سورة محمد	47	38	613	2389	مدنية
سورة الفتح	48	29	637	2479	مدنية
سورة الحجرات	49	18	387	1508	مدنية
سورة ق	50	45	423	1488	مكية
سورة الذاريات	51	60	393	1523	مكية
سورة الطور	52	49	342	1305	مكية
سورة النجم	53	62	409	1422	مكية
سورة القمر	54	55	382	1461	مكية
سورة الرحمن	55	78	385	1657	مدنية
سورة الواقعة	56	96	422	1719	مكية
سورة الحديد	57	29	672	2505	مدنية
سورة المجادلة	58	22	525	2011	مدنية
سورة الحشر	59	24	496	1931	مدنية
سورة الممتحنة	60	13	395	1542	مدنية
سورة الصف	61	14	244	945	مدنية
سورة الجمعة	62	11	194	755	مدنية
سورة المنافقون	63	11	200	787	مدنية
سورة التغابن	64	18	286	1072	مدنية
سورة الطلاق	65	12	318	1184	مدنية
سورة التحريم	66	12	281	1074	مدنية
سورة الملك	67	30	362	1330	مكية
سورة القلم	68	52	324	1264	مكية
سورة الحاقة	69	52	284	1113	مكية
سورة المعارج	70	44	241	951	مكية
سورة نوح	71	28	263	953	مكية
سورة الجن	72	28	320	1096	مكية
سورة المزمل	73	20	227	850	مكية
سورة المدثر	74	56	287	1024	مكية
سورة القيامة	75	40	180	668	مكية
سورة الإنسان	76	31	278	1078	مدنية
سورة المرسلات	77	50	198	821	مكية
سورة النبأ	78	40	198	778	مكية

سورة النازعات	79	46	195	772	مكية
سورة عبس	80	42	151	546	مكية
سورة التكوير	81	29	122	431	مكية
سورة الإنفطار	82	19	89	329	مكية
سورة المطففين	83	36	179	744	مكية
سورة الإنشقاق	84	25	123	440	مكية
سورة البروج	85	22	124	463	مكية
سورة الطارق	86	17	70	252	مكية
سورة الأعلى	87	19	82	296	مكية
سورة الغاشية	88	26	100	380	مكية
سورة الفجر	89	30	155	575	مكية
سورة البلد	90	20	92	338	مكية
سورة الشمس	91	15	69	250	مكية
سورة الليل	92	21	87	314	مكية
سورة الضحى	93	11	49	166	مكية
سورة الشرح	94	8	30	102	مكية
سورة التين	95	8	39	157	مكية
سورة العلق	96	19	76	285	مكية
سورة القدر	97	5	32	112	مكية
سورة البينة	98	8	103	397	مدنية
سورة الزلزلة	99	8	39	156	مدنية
سورة العاديات	100	11	44	164	مكية
سورة القارعة	101	11	40	158	مكية
سورة التكاثر	102	8	28	123	مكية
سورة العصر	103	3	18	71	مكية
سورة الهمزة	104	9	35	134	مكية
سورة الفيل	105	5	24	96	مكية
سورة قريش	106	4	19	75	مكية
سورة الماعون	107	7	27	114	مكية
سورة الكوثر	108	3	11	42	مكية
سورة الكافرون	109	6	30	95	مكية
سورة النصر	110	3	22	80	مدنية
سورة المسد	111	5	26	81	مكية
سورة الإخلاص	112	4	17	47	مكية
سورة الفلق	113	5	26	71	مكية
سورة الناس	114	6	21	80	مكية

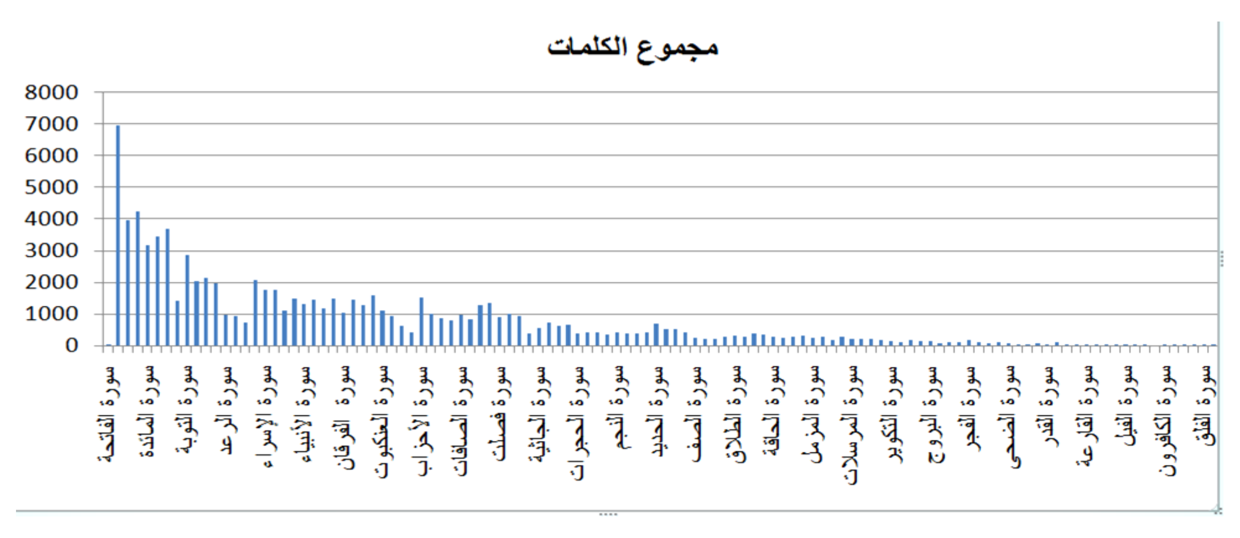
2- وصف البيانات:

analyse univariée



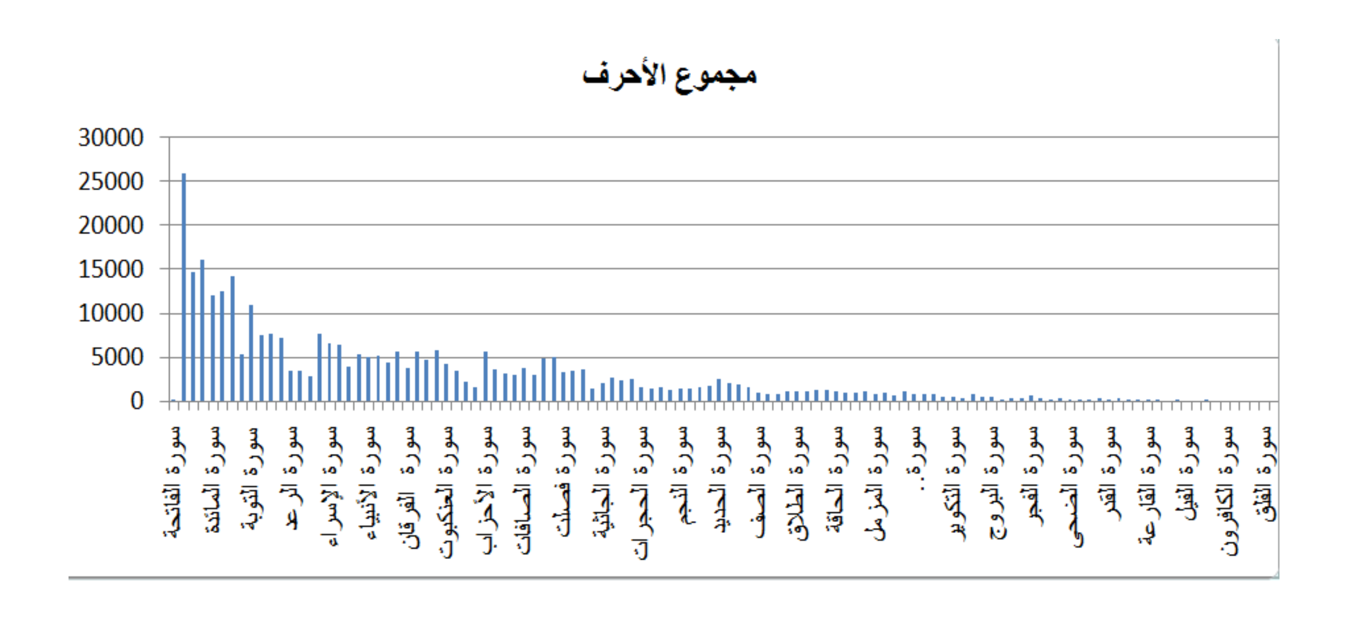
رسم بياني لسور القرآن حسب عدد الآيات

- ✓ بمعدل 55 آية لكل سورة، الحد الأدنى=3 آيات، الحد الأقصى=286 -البقرة-.
- ✓ 25 % من سور القرآن لا يتجاوز عدد آياتها 16 آية.



رسم بياني لسور القرآن حسب عدد الكلمات

- ✓ بمعدل 763 كلمة لكل سورة،الحد الأدنى=11 كلمة –سورة الكوثر-، الحد الأقصى= 6948 كلمة –البقرة-.
- ✓ 75 % من سور القرآن يتجاوز مجموع كلماتها 100 كلمة.

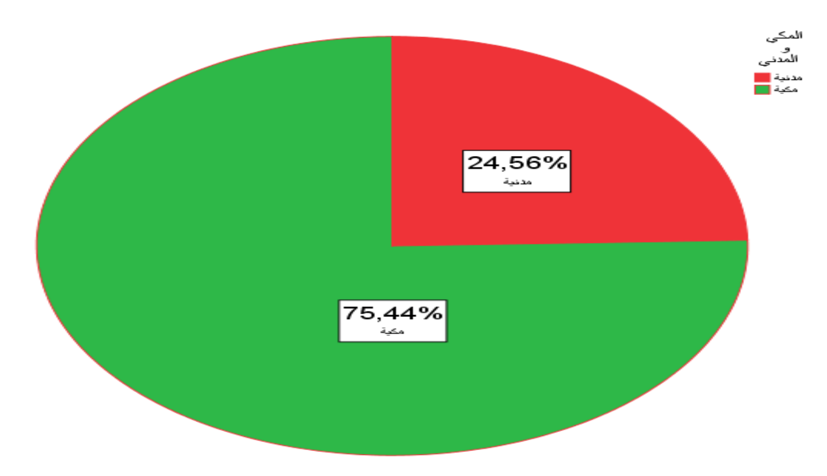


رسم بياني لسور القرآن حسب عدد الأحرف

- ✓ بمعدل 2861 كلمة لكل سورة، الحد الأدنى=42 حرف –سورة الكوثر-، الحد الأقصى= 25900 حرف .
- ✓ مجموع الأحرف في القرآن=326159 حرف.

المكي والمدني:

اعتمدت- بعون الله- في التقسيم المكي والمدني للسور على مصحف المدينة المنورة.



- ما يقارب 25% من سور القرآن مدنية مقابل 75% من السور مكية.

- بعد إجراء "اختبار الفارق" –T TEST- بين (المكي والمدني)و عدد الآيات، لاحظنا عدم وجود فارق كبير بين السور المكية والمدنية على مستوى مجموع الآيات، بما أن معدل عدد الآيات للسور المكية=54 آية، ومعدل عدد الآيات للسور المدنية= 58 آية.

معاملات الإرتباط : (Correlation Coefficients)

هي معاملات إحصائية يمكن الإستفادة منها لمعرفة مدى إرتباط أي متغيرات في الدراسة ببعضها البعض، و بالتالي إمكانية دراسة العلاقة بينهم. تفيدنا بعض معاملات الإرتباط في معرفة إذا ما كانت العلاقة بين متغير ما و متغير آخر علاقة خطية (كل ما زاد متغير زاد الآخر) أو غير خطية. كما يمكن الإستفادة من معاملات الإرتباط في قياس درجة الترابط بين متغيرين.

Corrélations

		الآيات مجموع	الكلمات مجموع	الأحرف مجموع
الآيات مجموع	Corrélation de Pearson	1	,876**	,878**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	114	114	114
الكلمات مجموع	Corrélation de Pearson	,876**	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	114	114	114
الأحرف مجموع	Corrélation de Pearson	,878**	1,000**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	114	114	114

- ❖ معامل الإرتباط بين مجموع الكلمات ومجموع الآيات=88%، في حين يبلغ معامل الإرتباط بين مجوع الكلمات ومجموع الأحرف 100%.

تقسيم سور القرآن:

ترد في كتب علوم القرآن، وكتب التفسير، وعلى ألسنة أهل العلم، مصطلحات لسور القرآن الكريم، كـ (الطِّوال) و(المئين) و(المثاني) و(المُفَصَّل) تدل على سور معينة من سور القرآن الكريم والأصل في هذه المصطلحات ما رواه الإمام أحمد في "مسنده" بسند حسن، عن واثلة بن الأسقع ،أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلتُ بالمُفَصَّل وفي رواية بالسبع الطوال.

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه أن يكون المراد بـ (السبع) في هذا الحديث (السبع الطوال) و(بالمئين) كل سورة بلغت مائة آية فصاعدًا، و(بالمثاني) كل سورة دون (المئين) وفوق (المفصل) ويدل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنه، حين قال لعثمان رضي الله عنه: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة (براءة) وهي من (المئين) وإلى (الأنفال) وهي من (المثاني) ففرقتم بينهما؟ رواه الترمذي وأبو داود .

أما (المُفَصَّل) فسمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة، وآخره سورة (الناس) وأوله عند كثير من الصحابة رضي الله عنهم سورة (ق) وهو ما رجحه ابن كثير في تفسيره .

ثم إن العلماء يقسمون (المفصَّل) إلى ثلاثة أقسام: (طوال المفصَّل) ويبدأ من سورة (ق) إلى سورة (عم يتساءلون) و(أوسط المفصَّل) وهو من سورة (عم) إلى سورة (الضحى) و(قصار المفصَّل) وهو من سورة (الضحى) إلى آخر المصحف الشريف .

وقد قسمت سور القرآن في بحثي هذا إلى أربعة أقسام :

-السبع الطوال : وهي: (البقرة- آل عمران- النساء- المائدة- الأنعام- الأعراف- يونس).

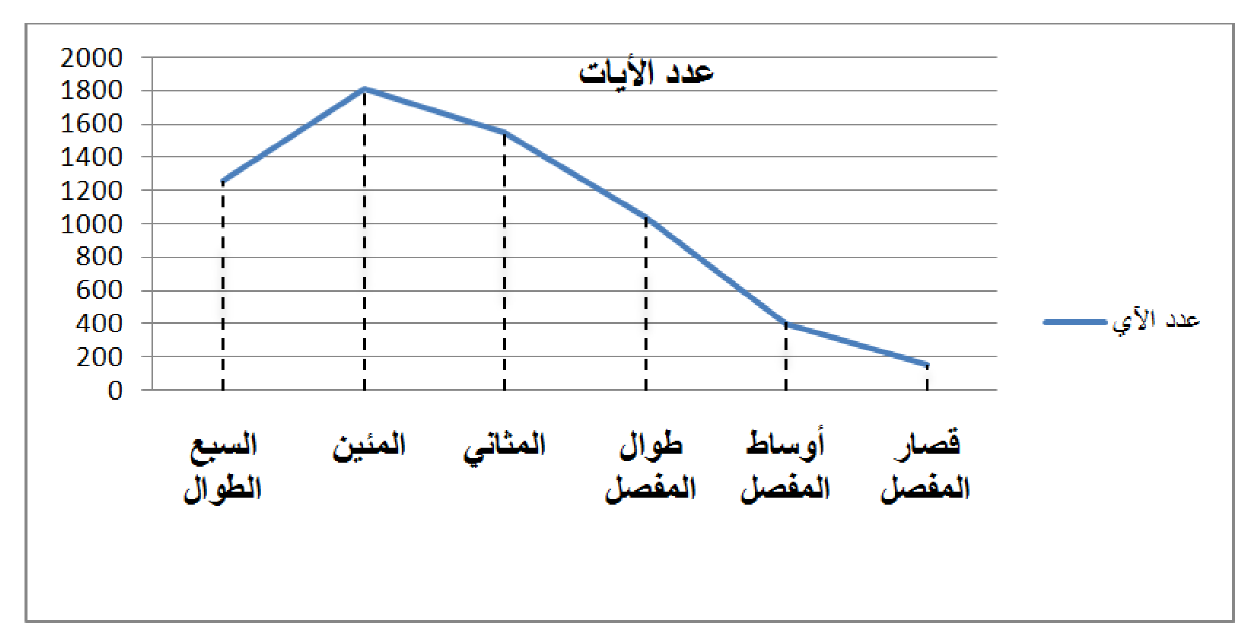
-المئين: سورة التوبة– هود- يوسف- الرعد- إبراهيم .... إلى الشعراء.

-المثاني: (الفاتحة)- الأنفال- النمل- القصص- العنكبوت ... إلى الحجرات.

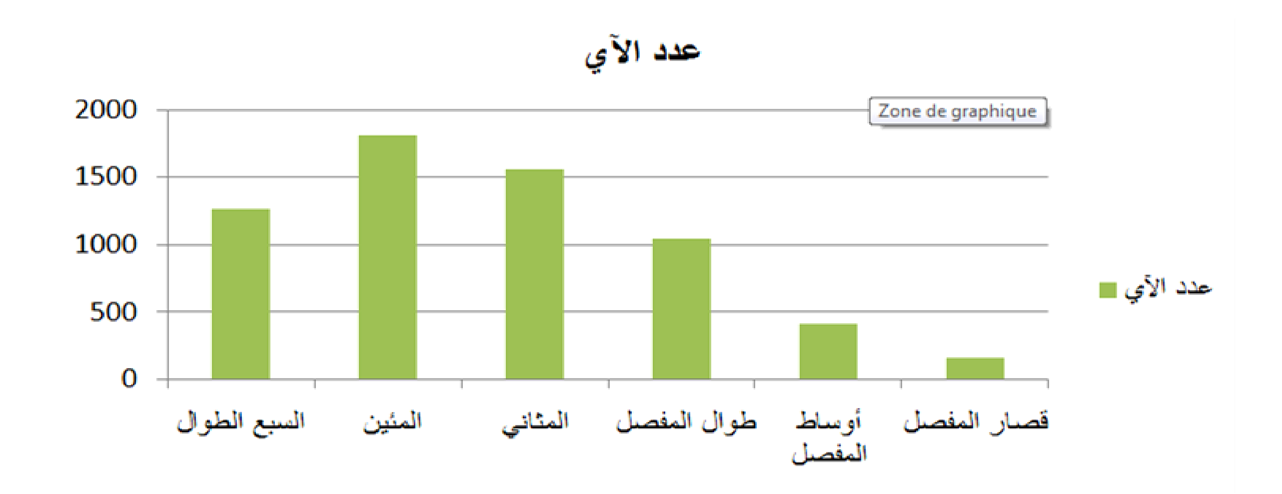
-المفصل: سورة ق- الذاريات- الطور ... إلى الناس.

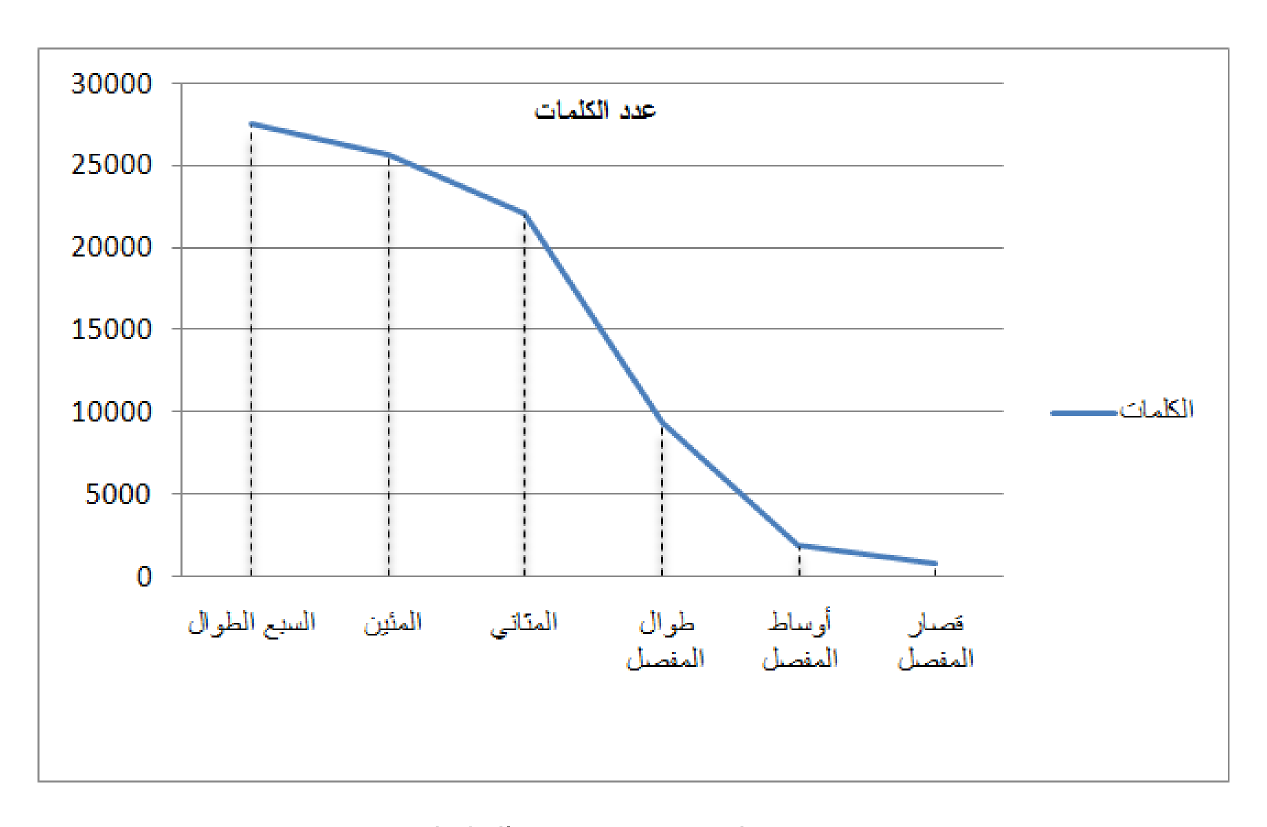
-القاعدة البيانية لتقسيم سور القرآن:

تقسيم القرآن	عدد الآي	الكلمات
السبع الطوال	1262	27461
المئين	1815	25596
المثاني	1553	21987
طوال المفصل	1042	9331
أوساط المفصل	407	1836
قصار المفصل	157	756

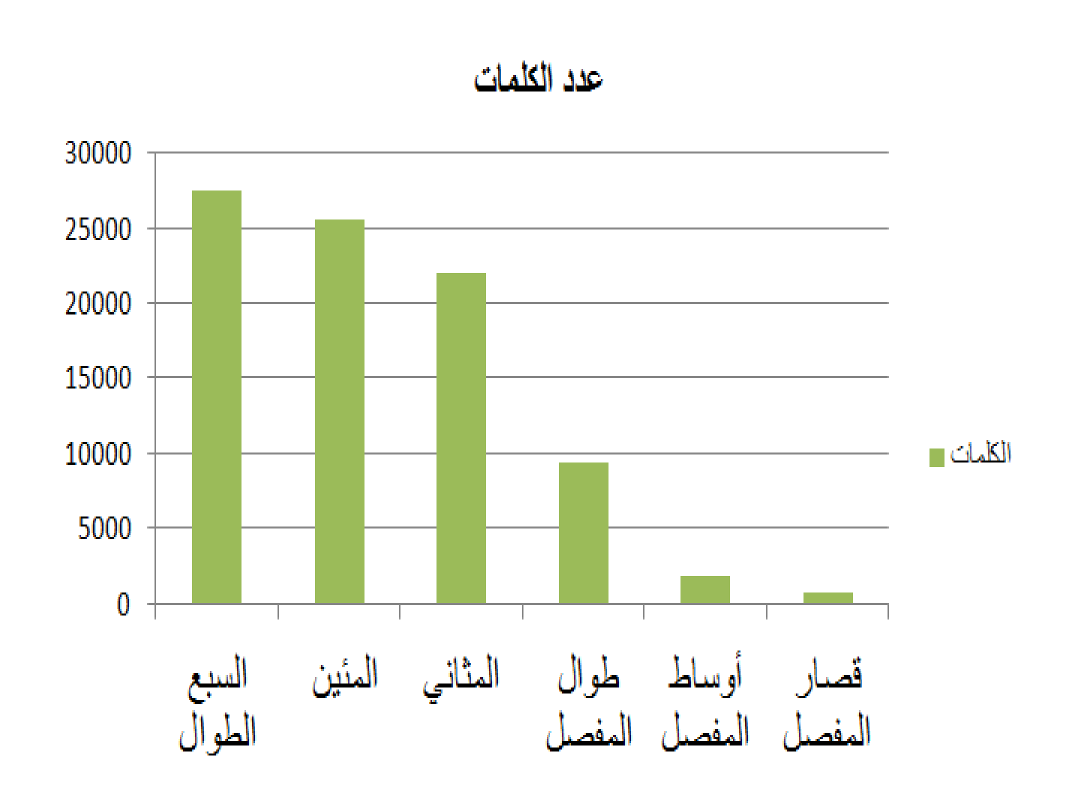


رسم بياني حسب عدد الآيات

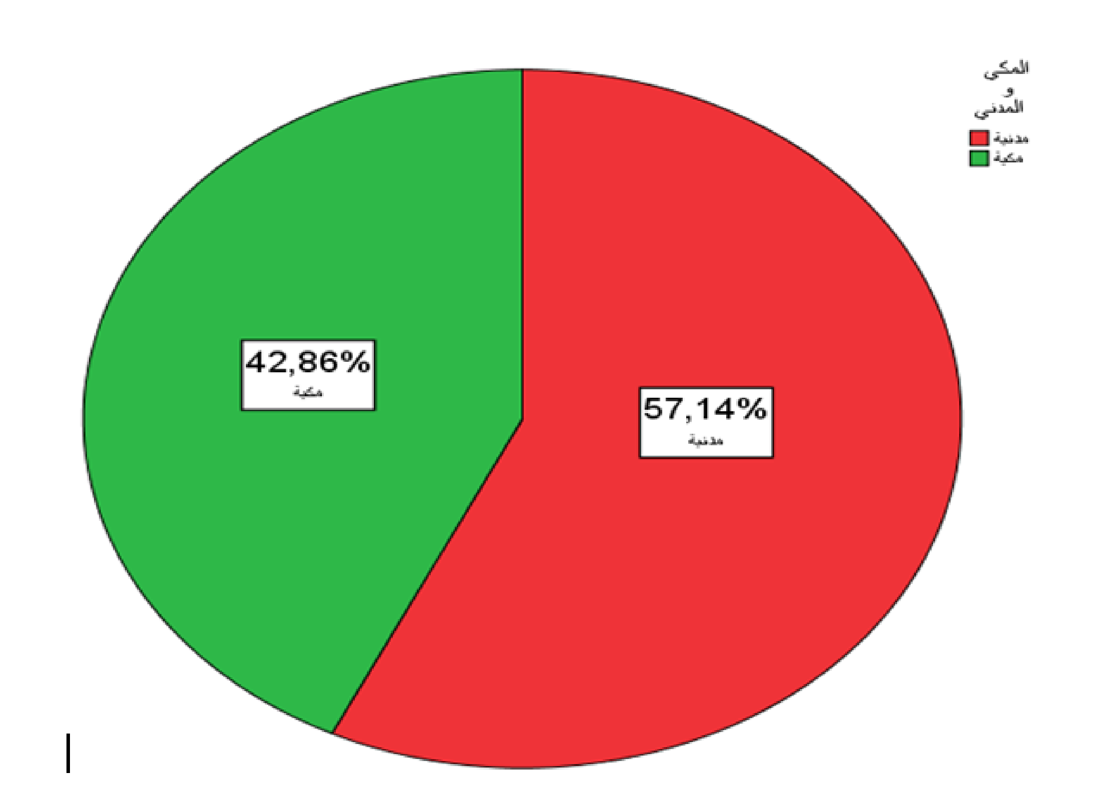




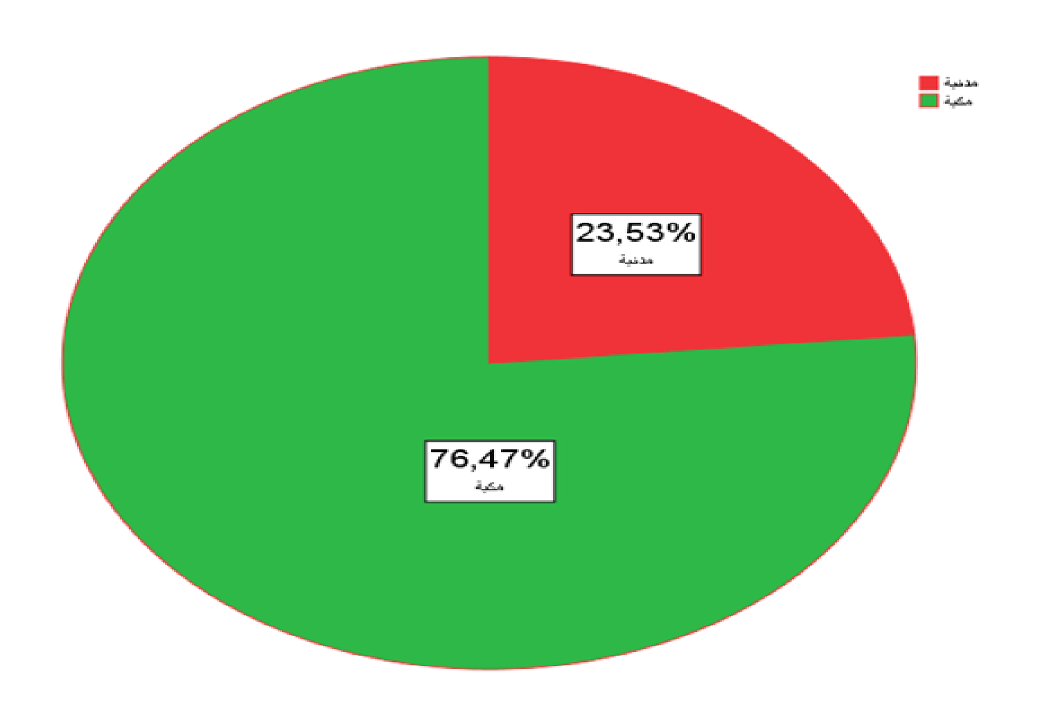
رسم بياني حسب عدد الكلمات



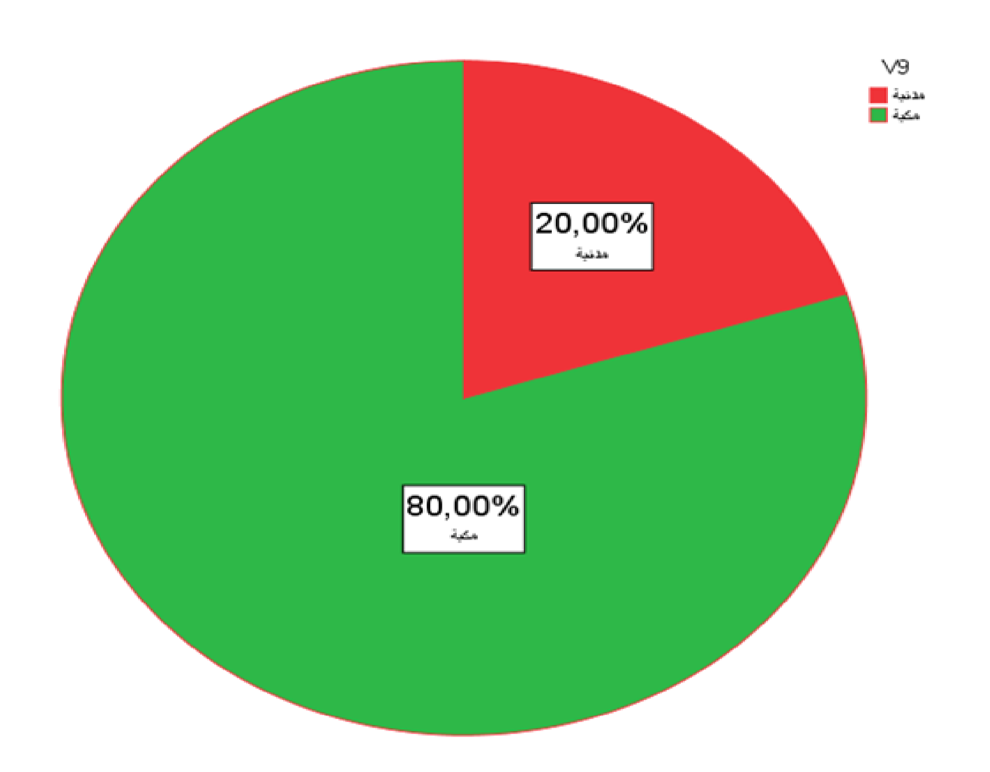
-المكي والمدني للسبع الطوال:



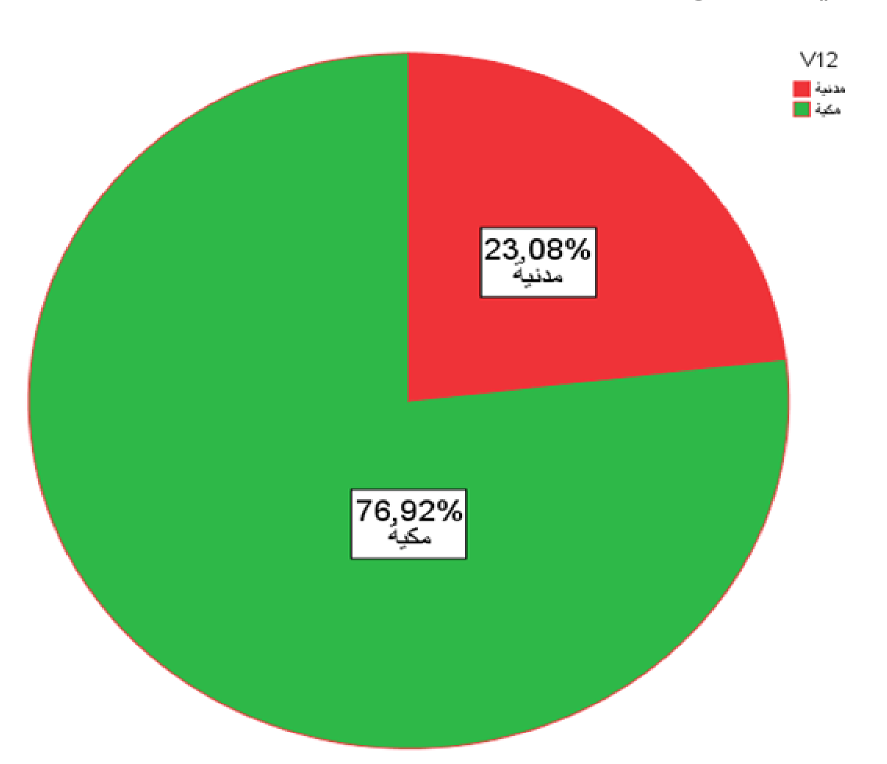
-المكي والمدني للسور المئين:



-المكي والمدني للسور المثاني:



-المكي والمدني للمفصل:



المراجع:

- كتاب مبادئ الإحصاء للدكتور أحمد عبد السميع طبيه. الطبعة الأولى 2008.
- كتاب مقدمة في الإحصاء. جامعة الملك عبد العزيز.
- علم الإحصاء -وظائف علم الإحصاء- د محمود الدريني.
- علم الإحصاء في القرآن الكريم -رسالة ماجستير- لأحمد الخطيب.
- مقدمة ابن خلدون –رحمه الله تعالى-.
- كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير –رحمه الله تعالى-.
- كتاب مباحث في علوم القرآن لمناع القطان –رحمه الله تعالى-.
- موقع إسلام واب.
- موقع ويكيبيديا.